

عمر عثمان: قصة #ترحيل_سعودي_للمصومال



تبادل النشطاء السعوديون على تويتر خبرا مفاده أن إدارة الجوازات السعودية قامت بترحيل ناشط اجتماعي سعودي إلى الصومال بدعوى أنه صومالي!

فقد إدارة الجوازات السعودية بترحيل الإعلامي والناشط الاجتماعي السعودي عمر عثمان إلى العاصمة الصومالية مقديشو وذلك بعد قرابة ثلاثة أشهر من إيقافه من قبل جوازات المنطقة الشرقية بادعاء أنه مخالف يعمل في مؤسستين وعلى أثر ذلك فقد صدر بحقه قرار ابعاد عن المملكة دون ايضاح أي أسباب أخرى للمواطن إضافة إلى عدم مروره بمحاكمة شرعية قانونية لاستصدار قرار الترحيل.

وقال عمر عثمان في تصريحات لصحيفة سعودية أن قصته بدأت ”عندما تم استدعائي من قبل ادارة الوافدين في جوازات المنطقة الشرقية قبل اجازة الحج بأيام قليلة وتم إطلاعي على قرار ابعاد بحقي من المملكة صادر عن وزارة الداخلية ، محتواه أنني شخص مخالف لأنظمة العمل والاقامة بالمملكة وصومالي الجنسية وأعمل في مؤسستين ، وقد أفدتهم أن هذه البيانات المذكورة غير صحيحة فأنا ولدت سعوديا في المملكة لأب سعودي ولست مقيماً صوماليا أومخالفاً لأنظمة العمل كما هو مذكور بالقرار وعملي بالمؤسستين ايضا غير صحيح وتم تقديم كافة المستندات التي تبين هذا الالتباس وغادرت بعدها ادارة الوافدين بكفالة حضورية.“

وأضاف عمر في حديثه بالهاتف من مقديشو بقوله :”ولكنني تفاجأت بعد اجازة الحج وتحديدًا بتاريخ ١٦ ذوالحجة ١٤٣٤هـ باتصال من إدارة الوافدين يستدعوني من خلاله للتوقيع على بعض المستندات فقط حسب ما قالوا هاتفيا والتي تخص القضية ومن ثم مغادرة الإدارة ولكنني اكتشفت أنها كانت حيلة منهم للأسف فعندما ذهبت هناك لم تكن توجد أي مستندات للتوقيع بل تم إيقافي مباشرة وايداعي في سجن الترحيل بالدمام لمدة ٨ أيام وللأسف تم أيضا أخذ بصماتي بالقوة الجبرية وإدخالها في نظام الجوازات الالكتروني على أنني مخالف صومالي ومن ثم تم نقلي الى سجن الترحيل بالرياض استكمالاً

لاجراءات ترحيلي خارج المملكة.

وأسهب عمر قائلاً ”وفعلا وصلت من المنطقة الشرقية إلى ترحيل الرياض ومنه إلى ترحيل الشميسي في جدة وحاولت جاهداً خلال فترة وجودي في ترحيل الدمام والرياض وجدة والتي استمرت لقرابة ثلاثة أشهر إيضاح الأمر ومحاولة فك هذا الالتباس ، وتقديم خطاب تظلم الى سمو وزير الداخلية من هذا القرار ، وكذلك إلى إمارة الرياض بطلب اطلاق سراحي وفك هذا الالتباس ، ولكن دون جدوى إذ كانت تأتي كل الردود بعمل اللازم حسب التعليمات ، وتم بعدها استصدار وثيقة سفر مؤقتة لي من سفارة الصومال بالرياض وتم ترحيلي مباشرة الى جمهورية الصومال من مطار الملك عبدالعزيز بجدة والطريف في الأمر والكلام لعمر أن التهمة التي وجدتها مكتوبة في خطاب ترحيلي هي أنني من المتسولين إلى البلاد.“

وعمر عثمان هو شاب سعودي صحفي وناشط، أطلق عليه بعض السعوديين ”عراب التطوع“ إشارة إلى جهوده الكبيرة في العمل الأهلي في المملكة، كما أن العائلة المالكة في السعودية كرمته نظير جهوده في مجال تنمية الشباب، كما استُضيف في مجلس الشورى السعودي كأول شاب لإلقاء خطاب فيه للتعبير عن رأيه في مسودة نظام الأيتام بالسعودية.

صورة لعمر عثمان مع ولي العهد الأمير سلمان! #ترحيل_سعودي_للصومال
pic.twitter.com/96y9KIBWxb

— عصام الزامل (@essamz) 11 January 2014

وتفاعل المئات من السعوديين على تويتر وشبكات التواصل الاجتماعي مع الخبر، وبدا الاستياء واضحاً على تغريدات السعوديين الذين تناولوا القضية.

سعودي تم تكريمه من قبل ولي العهد سلمان بن عبدالعزيز لجهده في مجال تنمية الشباب والان في الصومال!https://t.co/tbdiR24RCu#ترحيل_سعودي_للصومال

— Sarah Alharthey (@SarahAlharthey) January 11, 2014

ترحيل عمر عثمان الى الصومال فاجعة بكل المقاييس وحماقة تفتح الف علامة استفهام
؟؟؟؟#ترحيل_سعودي_للصومال #عمر_عثمان

— منصور بن زهير (@Mzuhair) 11 January 2014

لو لم يكن في تاريخ هذا الشاب سوى رعايته للايتام لكفته .. عمر عثمان ومن منا لايعرفه افعاله في الخير تسبقه دائما..#ترحيل_سعودي_للصومال

— قصي البدران (@qalbadran) 11 January 2014

وأحسافه على وطن يفطر في جوهرة مثل الصديق عمر عثمان ، عرفته من خلال دراستي في الشرقية صديقا للأيتام محبا للخير #ترحيل_سعودي_للصومال

— عاصم الغامدي (@Asem) 11 January 2014

الذي تم ترحيله هو (عمر عثمان) Othman_Omar@ وهو من خيرة شباب الوطن. ومن أنشط الشباب بالشرقية#ترحيل_سعودي_للصومال
pic.twitter.com/MeFhRtHk5E

— عصام الزامل (@essamz) 11 January 2014

#ترحيل_سعودي_للصومال هو أنا بأحلم !!!

– Dalal Alsharif (@Dalal_Alsh) January 11, 2014

لا أعرف تفاصيل القضية | الشيء الوحيد الذي اعرفه ان عمر يستحق البقاء في وطن كان هو أبرز الايدي الكريمة في بناءه !#ترحيل_سعودي_للمصومال

– أحمد باعقيل (@ba3geel) 11 January, 2014

#ترحيل_سعودي_للمصومال يمزحون ؟ سعودي الأب والمولد وعنده كافة الأثباتات ويرحل؟؟
يوم عن يوم نثبت أكثر اننا عالم ثالث من جد

– شهد (@110_AIA3) 11 January, 2014

أنا مفجوع بما يحصل !
عمر عثمان من خيرة الشباب السعودي والمباردين في التطوع.. كيف يمكن لهذا اللغظ ان يحدث
!!#ترحيل_سعودي_للمصومال

– Hussain Al Ismail (@7ossin) January 11, 2014

والله عيب ..
أي مبرر سيُقدّم حين يتم تصحيح هذه الجريمة، وهل سيتم معاقبة المتسبب بها
!!#ترحيل_سعودي_للمصومال

– خالد الحربي (@al7arbi_khaled) 11 January, 2014

#ترحيل_سعودي_للمصومال
المواطنون يرحلون والأثيوبيين يسرحون ويمرحون بالبلد ويسوون مظاهرات ويخربون والداخلية نائمة
تتابع أخبار تويتر بس

– Nora?? (@nemra666) January 11, 2014

#ترحيل_سعودي_للمصومال
أحسبها نكته !!

– ميساء الشامخ (@malshamikh) 11 January, 2014